الحقيقة لمن يريد معرفة الحقيقة

د. حسين العاقل

بات من المؤكد أن الحوثي لا يرغب بالاستعجال على حسم المعركة في السيطرة على ما تبقى من مساحة صغيرة جدا من محافظة مأرب، ولكنه سيحرص على تحويل المعركة إلى مجرد مناوشات استعراضية بين مليشيات الحوثي مع ما يسمى بالجيش الوطني، فالواقع اليوم يقول ويثبت أن الحوثي بعد ست سنوات صار المستفيد والرابح الأول من غنائم الدعم اللوجستي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للجيش الوهمي اليمني، الذي يتألف من عناصر قوى الإرهاب القاعدية والداعشية التي يقودها حزب الإخوان المسلمين (التجمع اليمني للإصلاح)، وهذه الحقيقة لم تعد مجهولة أو غير معروفة للرأي العام العربي والإقليمي والدولي، ولكن هناك للأسف من مراكز القوى الإرهابية التي تتعمد تزوير الحقائق سياسيا وإعلاميا بهدف المتاجرة بإطالة الحرب العبثية بقصد مضاعفة الخسائر المادية والعسكرية والسياسية لدول التحالف العربي، مقابل مضاعفة الأرباح ومكاسب الفيد للحوثيين وجمع مزيد من الأموال الطائلة لتجار الارتزاق اليمني وقيادات الإخوان المسلمين باليمن ومنطقة الشرق الأوسط.

ونتوقع يقينا أن الحوثي حينما يقرر حسم المناوشات الاستعراضية مع الجيش الوطني الوهمي لحكومة الشرعية اليمية، واحتلاله لمحافظة مأرب كاملا سوف يتحول ذلك الجيش وبالذات المتمركز في محافظات شبوة ووادي حضرموت والمهرة إلى مقاتلين في صف مليشيات الحوثي وسيعلنون الصرخة بصورة تلقائية، وسيشكلون بعد ذلك عناصر موالية للحوثي لمهاجمة الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية والبسط والاستحواذ بالقوة على سيادة الأراضي الجنوبية بدعم لوجستي من قبل إيران وتركيا وقطر وغيرها.. وعلى من يستبعد حدوث هذه الحقيقة مستقبلا وربما خلال بضعة أيام، أقول لهم: احتفظوا بهذه التغريدة للتأمل والاستدلال، ولكم من الله تعالى السلام والأمن والاستقرار.

المواطن بين حرب الخدمات وقدوم رمضان

عبدالعزيز الدويلة

على الرغم من تصاعد وتيرة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتي وصلت إلى أسعار خيالية، على سبيل المثال العلبة الحليب بودرة بـ 10200 ريال، والكيس الدقيق 50 كيلو بـ 22 ألف ريال، والدبة الزيت بـ 24 ألف ريال ، ناهيك عن ارتفاع سعر أسطوانة الغاز المنزلي، الأمر الذي زاد من معاناة المواطنين قبل دخول شهر رمضان المبارك، ولا يخفى على أحد فشل الحكومة والجهات الرسمية والمحلية المختصة في إدارة وحلحلة الأزمات وتردي الخدمات ، فلا كهرباء منتظمة ولا رواتب مستقرة ولا ماء يروي العطشان حتى أصبحت عدن مدينة تشبه مدينة الأشباح ، فهي تعيش الآن تحت دوامة الموت السريري والأنين والظلم والموت المفاجئ الذي أصبح يهدد حياة الإنسان في ظل الجهود التي تبذل للاحتواء والسيطرة على وباء كوفيد 19- القاتل، حيث وما زالت الجهود الطبية تعمل وفق الإمكانيات المتاحة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه إلا من رحم ربي.

وكل ما ذكرناه سلفا يعجلنا نتساءل في ظل هذه التناقضات المؤسفة التي تؤثر سلبا على نمو وازدياد نوعية الفشل والفساد اللذان أصبحا وجهين لعملة واحدة، واليوم نجد أن المناطق الجنوبية تكتوي وتعاني من الحقن الفاسدة والعقيمة والتي نكدت عيشة وحياة المواطن في عدن في حين لم يعد هناك تفاؤل أو بشرى سارة تلوح في الأفق لمعالجة ما يمكن معالجته مع قرب شهر رمضان المبارك، آملين أن يجنبنا المولى الوباء والبلاء وأي شيء مكروه بسبب جائحة كورونا.

علما بأن الناس ما زالت تئن وتتألم وتتخبط في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانقطاعات الكهرباء الطويلة والتي تتزايد بشكل جنوني ولا توجد هناك أي استجابة تحد من ارتفاع الأسعار الذي تحول إلى أمر واقع وقاتم يفقد قيمة المرتب وقوة المواد الشرائية في الأسواق حتى أصبح المواطن عاجزا وغير قادر على شراء أهم المتطلبات والاحتياجات الضرورية، فكيف يا ترى سيواجه الحياة الروحية الرمضانية؟ وحيث سمعنا مؤخرا بإصلاح منظومة الكهرباء بعدن ولكن الوقت ضيق جدا ويحتاج إلى سرعة وجدية لمعالجة هذه الكارثة التي أرهقت المواطن وعصفت بحياته وجعلت منه نارا تعكر صفوة حياته، فهل تخمد الحكومة هذه النار وتصلح ما يمكن إصلاحه؟

التداول السلمي للسلطة

نصر هرهرة

اطلعت على مقال للأخ العزيز أحمد سعيد كرامة بعنوان (المجلس الانتقالي.. والتداول السلمي للسلطة) والذي اعتبر أن هذا السؤال هو الأهم الذي أرق ويؤرق ويؤرق الداخل المحلي والإقليمي والعالم، وهل الدولة المنشودة تتسع للجميع.

وأشار إلى أننا عرضة للتدخل الخارجي بحكم موقعنا الاستراتيجي ولهذا يجب أن نراعي الخارج حتى يأمنوا على مصالحهم ، ونحن نعرف أن الخارج الإقليمي والدولي مختلف في الأنظمة السياسية وأشكال الدول ومنهم من يؤمن بالتداول السلمي للسلطة ومنهم من لا يقبل بذلك وخصوصا المحيط الإقليمي ، لهذا وبما أننا لا زلنا في مرحلة الانتقال من الثورة إلى الدولة فما زلنا لم نمسك بزمام السلطة حتى نتداولها ولا أرى أن العالم يرى أن مصالحه يمكن أن يضمنها من خلال التداول السلمي للسلطة، فهو يضمن مصالحه في دول ملكية تتوارث السلطة ولا تؤمن بالتعددية لهذا فالتداول السلمي للسلطة هو حاجة وطنية بالنسبة لنا قد لا تعجب البعض في المحيط الخارجي ، وليست في وارد اهتمامه مثلما هي لدى العالم الحر.

وبعد أن انتقل الزميل العزيز إلى وضع (رؤيه علمية وعملية للجنوب) أكد أن المجلس الانتقالي من تسميته هو المشرف عن وضع تلك الرؤية، واعتقد الزميل، عضو في الجمعية الوطنية، ولديه نسخة من الرؤية السياسية للمجلس سلمت لكل عضو في أول دورة للجمعية الوطنية وتم مناقشتها وطرحت الملاحظات عليها وهي أيضا قابلة للتحديث والتطوير وترتكز على أن المجلس الانتقالي الجنوبي هو مجلس مؤقت ولا ينشد الديمومة (وهذا ما يميزه عن الأحزاب والمكونات السياسية) لهذا فقد نصت وثائقه على أن يحل نفسه قبل أي انتخابات شاملة لبناء الدولة المنشودة ويحق لأعضائه الانخراط في الأحزاب الحالية أو تشكيل أحزاب جديدة وخوض الانتخابات التنافسية، وهذا التعهد أمام العالم وأمام مجتمعه المحلي ولا يستطيع التخلي عنه كما أن شكله وبناءه الحالي لا يجعله يستبد بالثورة والدولة كما فعلت الجبهة القومية.

لهذا فأنا شخصيا مع الحوار كما يدعو المجلس إليه، حوار وطني شامل مع مختلف القوى السياسية لتطوير الرؤية لمرحلة الانتقال ومرحلة بناء الدولة.

الملفت للنظر أن الأخ أحمد انتقل وبشكل سريع إلى التداول السلمي لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ولم يقل بين من ومن يجري هذا التداول، وهو خلط واضح للمرحلة الحالية ومرحلة بناء الدولة أي مرحلة ما بعد نيل الاستقلال الذي لن يكون الانتقالي موجودا فيها، لأنه حينها سيكون قد حل نفسه بموجب تعهده وبموجب وثائقه.

وهل يقصد تداول سلمي لهيئة الرئاسة بين الانتقالي والمكونات المعارضة له أم تداول بين المكونات الموجودة في إطاره والتي ليست بصدد نقاش هذا الأمر اليوم وهي تخوض النضال لنيل الاستقلال؟ ثم تحدث عن رؤيه مستقبله في إعادة تسمية المحافظات الجنوبية بولايات وهذه رؤية للمستقبل يمكن أن يشارك الجميع في صياغتها لكن للأسف إن البعض فهم أن الأخ أحمد يتحدث عن الوضع الحالي والذي يدرك الجميع والأخ أحمد أولهم أننا في إطار حكومة المناصفة المحكومة باتفاق الرياض وليس من أولوياتنا اليوم ذلك.

كورونا تهز عرش مهاتير شبوة ..!!

انتهى الدرس ، بعد سقوط الإعلام الدعائي المضلل لعجلة التنمية الزائفة التي عجزت في توفير اسطوانات الاوكسجين للمرضى بجائحة كورونا التي تضرب تلك المحافظة التي لم تشفع لها المليارات من إيراداتها ومن ضرائب القات التي تذهب إلى جيوب الطفيليات المتطفلة على قوت هذا الشعب الذي يموت بالجائحة .

فاليوم المواطن الشبواني يئن بين فكي الفايروس القاتل الذي لا يرحم الفقراء ، الذي لم تتداركهم او تسعفهم ارض الغاز والذهب الاسود حتى بأسطوانة اكسجين من خيراتها ومواردها النفطية ومن دخل الموانئ التي تم تأجيرها بثمن بخس لمافيا التهريب وتجار الحروب ورؤوس الفساد كل هذا – وما خفي كان اعظم .

فالجائحة لا تبقي ولا تذر .. والفيروس لا يفرق بين البشر ، وكورونا تفتك بالعشرات فالوضع خرج عن السيطرة والمستشفيات تستنجد وتستغيث بالمواطنين بعد سقوط مخجل للعرش في وهن حيتان الفساد .

انتهى الدرس .. بعد سقوط الاخلاق تماما وفي اللحظة الحاسمة تجلت عجلة التنمية الزائفة وسقطت الاقنعة وانكشف المستور للناس بعد ظهور اكاذيب الإعلام الدعائي المضلل في الافق وبانت الاقلام المأجورة واقلام الدفع المسبق عن حقيقتها مؤخراً ،

خلال اسبوع كورونا تستولي على عرش مهاتير شبوة وتضرب العمق وتتوغل بهدوء بين كل الحارات والزقاق والمنازل بالمدن والارياف في أغلب مديريات المحافظة .

انتهى الدرس .. فأنكشفت العورة لحاملي المباخر وقرع الطبول للتنمية «الزائفة» التي يتغنى بها الإخوان على تخوم ارض الغاز والذهب الاسود ، وخلال اسبوع ظهرت عيوب التنمية المتهالكة التي تقف عاجزة في توفير اسطوانات الاكسجين فالمستشفيات تكتظ بمرضى الجائحة .

عمر بلعيد

مع جائحة كورونا انطوت صفحات الاقلام المأجورة وتلاشت المباخر والطبول وذابت اقلام المفسبكين ورواد الإعلام الدعائي والدفع المسبق للتنمية التي تروج لها هذه الاشكال التي تطل علينا بعد كل الصرفة .

اثناء الجائحة سقطت الاخلاق قبل سقوط الاقنعة ، حيث فشلت السلطة الإخوانية فشلاً ذريعاً في إدارة محافظة لا يتجاوز سكانها سكان المنصورة بالعاصمة عدن ، بتلك المحافظة النفطية اصبحت الحياة صعبة للغاية وتفاقمت «المأساة» بجائحة الفيروس حيث بلغ سيل المعاناة الزبى .

فيارب لك عباد ينتظرون فرجا فبشرهم وعباد يسألونك الشفاء فعافهم وعباد يرجون رحمتك فأرحمهم ، اللهم احفظ شبوة وأهلها خاصة والجنوب عامة .